

زاره محاميه ووالدته في شهر الباشق

النهار ٢٠٠١/٨/٢٩

ممثّل "المنظمة العالمية لمراقبة السجون" نقلاً عن اوريان: مستمر في الاضراب عن الطعام من اجل الحرية

اعلنت "المنظمة العالمية لمراقبة السجون - فرع لبنان" ان رئيس مكتب لبنان المحامي روي مذكور زار الناشط في "التيار الوطني الحر" طوني اوريان الذي نقل مساء الاثنين الى مستشفى شهر الباشق. وجاء في بيان اصدرته المنظمة: "فور علمنا كمنظمة عالمية لمراقبة السجون بوجود موقوف مضرب عن الطعام في سجن رومية المركزي، تقدمنا بصفتنا هذه بطلب من النيابة العامة التمييزية لمواجهة بغية الاطمئنان الى صحته ومحاولة ثنيه عن قراره ومساعدته بعيدا عن اي تجاذبات سياسية، وقد استجابت النيابة العامة التمييزية مشكورة طلبنا. على الفور توجه رئيس مكتبنا في لبنان المحامي روي مذكور في ٢٠٠١/٨/٢٨ الى المستشفى الحكومي في شهر الباشق حيث نقل ليلا الموقوف طوني اوريان بعدما ارتأى القيمون على ادارة السجن ضرورة ذلك. وقد طلب منا الموقوف طوني خلال اللقاء معه تأكيد متابعتنا الاضراب المفتوح عن الطعام خلافا لكل ما صدر في وسائل الاعلام بحسب تعبيره، وقد حاولنا خلال فترة نصف ساعة اقناعه بالعدول عن متابعة اضرابه، غير اننا ويا للأسف، لم نتمكن من ذلك واصطدنا بحزمه واصراره على الاستمرار معتبرا ان قراره يتعلق بمسألة الحريات المصيرية المكرسة دستوريا. وعلمنا كذلك من طوني انه بدأ اضرابه عن الطعام الاربعاء الواقع فيه ٢٠٠١/٨/٢٢ وليس السبت ٢٠٠١/٨/٢٥ ولا بد لنا من تأكيد استقرار وضعه الصحي حاليا وبالتالي ضرورة ابقائه في المستشفى تحت المراقبة.

ان المنظمة العالمية لمراقبة السجون سوف تتابع قضية طوني اوريان من كثب، وتغتتم هذه الفرصة لتذكر الدولة اللبنانية بكل اداراتها المعنية بضرورة ايلاء مسألة السجون الاهتمام المفروض حرصا منها على حقوق السجناء وكرامتهم". ونفى مذكور في اتصال مع "النهار" وفي شكل قاطع ما ذكرته "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية انه نقل عن اوريان انه "نقل الى المستشفى بالقوة ووضع له المصل كذلك بالقوة، ويعتبر ان اضرابه يتعلق بالحريات وبما انه لا يتمتع بحريته فلا ضرورة للحياة".

وفي الخامسة مساء امس، زار اوريان موكله المحامي جورج نخله. وكرر اوريان امامه تمسكه بالاضراب عن الطعام، حتى تحقيق مطالبه. ولاحقا زارته والدته بعد خروجها من مستشفى ابو جودة الذي نقلت اليه يوم الاثنين بعد اصابتها باغماء امام سجن رومية. من جهة اخرى، صدر عن وزارة الداخلية والبلديات - المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - شعبة

العلاقات العامة بيان جاء فيه: "الحاقا ببلاغنا السابق عن تجمع عدد من المواطنين امام سجن رومية تأييدا للسجين طوني اوريان، وبعدها ادعت السيدة ليلي اوريان والدة السجين المذكور امام وسائل الاعلام انها تعرضت للضرب على ايدي رجال قوى الامن. وبناء على توجيهات وزير الداخلية والبلديات المحامي الياس المر وبتكليف من النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان بشخص الاستاذ جان فهد، تم تكليف طبيبين شرعيين معاينة السيدة اوريان وتبين انها لم تتعرض لأي عنف وان سبب دخولها الى المستشفى يعود الى ضيق في التنفس. ان هذه المديرية العامة تهيب بالمواطنين الكرام عدم اطلاق الادعاءات غير الصحيحة في حق رجال قوى الامن الداخلي اذ ان ذلك قد يعرضهم للملاحقة القانونية". وارفقت المديرية بيانها بتقريرو للطبيين الشرعيين وحيد صليبا واحمد مقداد، افادا فيه "ان صحة السيدة اوريان العامة من قلب وضغط شرياني وجهاز عصبي جيدة"، وهي "تشكو من الم في اسفل الجهة اليمنى الخلفية للرأس من دون وجود تورم، اما بقية الفحص فلم تظهر اي علامات عنف". وقالوا ان "حالتها العامة مستقرة، وابقيت في المستشفى للمراقبة، وحالتها العصبية متوترة ولا تستوجب التعطيل" لافتين الى انها دخلت المستشفى وهي في "وعي كامل ولم تصب بغيبوبة وتذكر جيدا تفاصيل الحادث وتشكو من ضيق في التنفس".